والتصرف في الاسما اكثر منه في الحروف فلذلك تقع غير في
جميع مواقع الا انهت وبها تتضح كلام الش   فيوصف بها
اي مع بقايها على حرفيتها كما صرح به غير واحد بل حكي
عليه السعد في حشية الكشاف الاجماع كما قاله الدماميني قال
ولو ذهب ذاهب الى انها تصير اسما لكن لا يظهر اعرابها
الا فيما بعدها لكونها على صورة الحرف لم يبعد كما قيل
في لا في نحو قولك زيد لا قائم ولا قاعد انه بمعنى غير وجعل
اعرابه على ما بعده بطريق العارية على ما صرح به السخاوي
او نظير ذلك ايضا ال الموصولة فيعرب ما بعدها مضافا اليه
مجرورا بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
اعراب الا الظاهر فيه وينبني على ذلك كما افاده الدماميني
ان الوصف لمجموع الا وما بعدها على حرفيتها وبها وحدها
على اسميتها فيكون ذكر ما بعدها لبيان ما تعلقت به المغايرة
بشرطان يكون الموصوف جمعا الخ فلا يوصف بها مفرد
محض ولا معرفة محضة والمراد بشبه الجمع ما كان مفردا
في اللفظ دالا على متعدد في المعنى كغيره في المثال الاتي وبشبه
النكرة ما اريد به الجنس كالمعرف بال الجنسية وانما
اشترط كون الموصوف جمعا او شبهه مراعاة لاصلها وهو
الاستثنا وكونه نكرة او شبهها مراعاة لمعنى غير
المتوغلة في التنكير   سليمى اي يا سليمى والدهر
نصب على الظرفية المستقرة خبر للفعل قبله او على المفعولية
محذوف اي تعاتبي هذا الدهر اي شدايده وجواب لو عدم

والصارم

والصارم السيف القاطع والذكر والمذكر من السيوف ما كان ذا ماء
ورونق كما قاله الشمني   صفة لغير فيه تسمح اذ الصفة
الا لكن لما ظهر اعرابها فيما بعدها صار كانه هي وفي النكت
عن التسهيل ان الوصف الا مع ما بعدها وقد اسلفنا قريبا
تحقيق ذلك فتامله   انيخت اي الناقة والمراد بالبلدة الاولى
صدرها وبالثانية الارض التي اناخها فيها والبغام بضم الموحدة
وتخفيف الغين المعجمة حقيقة صوت الظبي فاستعاره لصوت
الناقة فان قلت الصفة في البيت مخصصة مع ان ما بعد الا مخالف
لما قبلها اذ ما بعدها مفرد وما قبلها جمع وسياتي عن المغني
ان الصفة بعد الا تكون مؤكدة قلت اجاب الدماميني بان
البغام هنا متعدد بحسب المعنى فلا تخالف واعلم انه دخل تحت
كلام الش اربع صور ان يكون الموصوف جمعا حقيقيا ونكرة
حقيقية كما في الاية وان يكون شبيها بالجمع ونكرة حقيقية
كما في البيت الاول والعكس كما في البيت الثاني وان يكون شبيها
بالجمع شبيها بالنكرة كالمفرد المعرف بال الجنسية ولم يمثل له الش
لكن يفارق الخ استدراك على قوله ومنه تحمل الا عليها   لا يجوز
حذف موصوفها اي لان الوصف بها خلاف الاصل خلافا لغير
في ذلك اي في عدم جواز حذف موصوفها   ولا يجوز ان يكون
عن موصوفها اي الا فيما اذا كان الموصوف بعضا لاسم متقدم
مجرور بمن او في كقولهم منا ظعن ومنا اقام كما سياتي في
النعت   الا حيث يصح الاستثنا قال م يمكن ان يوجه بان غيرا
انما حملت على الا لتضمنها معنى الاستثنا فلا تحمل الا عليها الا حيث
يصح الاستثنا الادانق بكسر النون وفتحها وتقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)